

المحرر الوجيز

@ 80 @ سبعا وعلى هذين القولين ف الرؤية الموقف عليها رؤية القلب وقالت فرقة السماء قبل المطر رتق والأرض قبل النبات رتق ففتقهما تعالى بالمطر والنبات كما قال ا تعالى ! 2 2 ! وهذا قول حسن يجمع العبرة وتعدد النعمة والحجة بمحسوس بين ويناسب قوله ^ وجعلنا من الماء كل شيء حي ^ أي من الماء الذي أوجده الفتق فيظهر معنى الآية ويتوجه الاعتبار وقالت فرقة السماء والأرض رتق بالظلمة وفتقهما ا تعالى بالضوء ع والرؤية على هذين القولين رؤية العين و ! 2 2 ! هنا اسم الجنس فهي جمع وقرأ الجمهور رتقا بسكون التاء والرتق مصدر وصف به كالزور والعدل وقرأ الحسن والثقفى وأبو حيوه كانتا رتقا بفتح التاء وهو اسم المرتوق كالنفص والنفص والخبط وقال كانتا من حيث هما نوعان ونحوه قول عمرو بن شيم ألم يحزنك أن جبال قيس وتغلب قد تباينت انقطاعا . وقوله ! 2 2 ! في القولين الأولين بمنزلة قولك كان زيد حيا أي لم يكن وفي القولين الآخرين بمنزلة قولك كان زيدا عالما أي وهو كذلك وقرأ ابن كثير وحده ألم ير بإسقاط الواو وقوله ^ وجعلنا من الماء كل شيء حي ^ بين أنه ليس على عموم فإن الملائكة والجن قد خرجوا عن ذلك ولكن الوجه أن يحمل على أعم ما يمكن فالحيوان أجمع والنبات على أن الحياة فيه مستعارة داخل في هذا وقالت فرقة المراد ب ! 2 2 ! المنى في جميع الحيوان ثم وقفهم على ترك الإيمان توبيخا وتقريعا . قوله عز وجل \$ سورة الأنبياء الآية 31 - 33 \$. الرواسي جمع راسية أي ثابتة يقال رسا يرسو إذا ثبت واستقر ولا يستعمل إلا في الأجرام الكبار كالجبال والسفينة ونحوه ويروى أن الأرض كانت تكفأ بأهلها حتى ثقلها ا تعالى بالجبال فاستقرت والמיד التحرك والفجاج الطرق المتسعة في الجبال وغيرها و ! 2 2 ! جمع سبيل والضمير في قوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن يعود على الرواسي ويحتمل أن يعود على ! 2 2 ! وهو أحسن و ! 2 2 ! معناه في مسالكهم وتصرفهم والسقف ما علا والحفظ هنا عام في الحفظ من الشياطين ومن الرمي وغير ذلك من الآفات و ! 2 2 ! كواكبها وأمطارها والرعذ والبرق والصواعق وغير ذلك مما يشبه وقرأت فرقة وهم عن آيتها بالإفراد الذي يراد به الجنس والفلك الجسم الدائر دورة اليوم والليلة فالكل في ذلك ساجح متصرف وعن بعض المفسرين أن الكلام فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديد الرجى وقال بعضهم كالطاحونة مما لا ينبغي التسور عليه غير أنا نعرف أن الفلك جسم يستدير و ! 2 2 ! معناه يتصرفون وقالت فرقة الفلك موج مكفوف ورأوا قوله ! 2 2 ! من السباحة وهو

